هذا المعني والا فالبعيد ان كان فصل جنس كالحساس فغير مفيد
لا تمييزه وحده ولو مع الجنس البعيد اما مع الخاصة فيفيد لكن الجنس
القريب يغني عنه وايضا لو سلم انه يقام مقام الجنس وتذكر بعده الخاصة
فهذا رسم وكلامنا في الحد وان كان فصل مساو بالحي فغير موجود كذا
ذكره شيخنا قوله بالجنس اي القريب وحذفه للعلم به مما ياتي قوله معا
اي حالة كونهما معا قوله او معا بالالف لاطلاق ايضا اي الحد الناقص
هو التعريف الذي وقع بالفصل وحده او وقع بالفصل مع الجنس البعيد
فقوله وقعا خبر ناقص وقوله بفصل الخ متعلق به وقوله القريب تاكيد
وبقي العرض العام مع الخاصة او مع الجنس فلم يعتبر ان اما الاول فلانه
لا يفيد ذكر العرض العام مع الخاصة واما الجنس مع الخاصة فان فيه فائدة
من حيث الاطلاع علي بعض الحقيقة وكذا لا يفيد العرض العام مع الجنس
واورد ان فصل الجنس العالي يجعل حد جنسه فيقال الحساس الناطق
واجيب بانه ليس بتمام الماهية يعني المشتركة بين انواعه ورد بانه يفيد
كالجنس البعيد بلا فرق وكذا لا عبرة بالتعريف الذي يذكر فيه الفصل
والخاصة معا كان يقال في تعريف الانسان هو الناطق الضاحك لان
كلا منهما يغني عن الاخر في الاخراج نعم لو استعمل فينبغي ان يراعي السابق
منهما فان سبقت الخاصة سمي رسما ناقصا والا فحد ناقص وبعضهم
يجزم بانه حد ناقص وكذا لا عبرة بالعرض العام مع الفصل كان يقال
في تعريف الانسان هو المتنفس الناطق وجعل بعضهم حدا ناقصا
كالذي قبله وانما لم يعتبر هذا لان الغرض من التعريف التمييز او بيان
الاجزاء والعرض العام ليس فيه احدهما قوله فاذ ينبط خبر ناقص والتقدير
وناقص الرسم ما ارتبط بخاصة فقط الخ قوله وما بلفظ الخ اي
والتعريف

والتعريف الذي يشهر عندهم باللفظي هو تبديل اشهر صلة ثما وقوله لديهم
متعلق بشهر قوله بوديف اي بلفظ رديف وخرج بقوله رديف فصل
المعرف وخاصته كالناطق والضاحك في تعريف الانسان فانه تبديل لفظ
بلفظ اشهر منه عند السامع الا انه ليس مرادا قاله قوله علي ثلاثة اقسام اي يشتمل
علي ثلاثة اقسام من اشتمال الكلي علي جزئياته اي تقسيمه اليها قوله فالتام
ذكر الجنس القريب والفصل كالحيوان الناطق للانسان وكذا جسم نام حساس
ناطقا وحيوان متفكر بالقوة او جسم نام حساس متفكر بالقوة وكونه
حدا للامر وتاما لذكر جميع الذاتيات فيه اما مطابقة كالمثال الاخير او تضمنا
كمثال الشارح او مطابقة في البعض وتضمنا في البعض كالمثالين المتوسطين
وشرط بعضهم في تمام الحد الترتيب اي تقديم الجنس علي الفصل فان عكس
كان ناقصا قوله والناقص هو ذكر الفصل فقط اي كقولك الانسان
ناطق او متفكر بالقوه قوله او مع جنس بعيد اي كقولك الانسان جسم
ناطق او جسم متفكر بالقوة او مركب من جوهرين ناطق او مركب
من جوهرين متفكر بالقوة اما كونه حدا فلما مر واما كونه ناقصا
فلعدم ذكر الذاتيات فيه والفصل المذكور وان كان باقي الذاتيات
لكن دلالة الالتزام مهجورة بخلاف التضمن ومعني كون دلالة الالتزام
مهجورة في التعاريف انها لا يكون التعريف بسببها تاما فليس المراد
انه لا يصح التعريف باعتبارها اصلا بل يصح ويكون التعريف حدا ناقصا
قوله لانه مشتمل علي الاوصاف الذاتية اي علي جنس الاوصاف الذاتية
لاجل ان يشمل الحد الناقص لانه جملة من افراد الحقيقي وعلة التسمية
لا تقتضي التسمية فلا ينافي ان ذلك موجود في بعض افراد الرسم
قوله التي تركبت منها الحقيقة هذا دوح العلة دون قوله الذاتية والذاتية

Copyright © King Saud University